

## النهاية في غريب الأثر

{ كسع } ( ه ) فيه [ ليس في الكُسْعة صَدَقَة ] الكُسْعة بالضم : الحَمِير . وقيل : الرِّقِيق من الكَسْع وهو ضَرْبُ الدُّبُرِ .

- وفي حديث الحديبية [ وَعَلِيٌّ يَكُوسِعُهَا بِقَائِمِ السَّيْفِ ] أي يَضْرِبُهَا مِنْ أَسْفَلِ . ( ه ) ومنه حديث زيد بن أرقم [ أَنْ رَجُلًا كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ] أي ضَرْبَ دُبُرِهِ بِيَدِهِ .

( ه س ) ومنه حديث طلحة يوم أُحُدٍ [ فَضَرَبْتُ عُرْقُوبَ فَرْسِهِ فَانْتَسَعَتْ ] ( رواية الهروي : [ فَأَضْرَبُ عُرْقُوبَ فَرْسِهِ حَتَّى انْتَسَعَتْ ] ) به [ أي سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِهَا وَرَمَتْ بِهِ .

( س ) ومنه حديث ابن عمر [ فَلَمَّا تَكَسَّسُوا فِيهَا ] أي تَأَخَّرُوا عَنْ جَوَابِهَا وَلَمْ يَرُدُّوهُ .

- وفي حديث طلحة وأمر عثمان [ قَالَ : نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُوسَعِيِّ اللَّهْمِ ] خُذْ مِنْ بَنِي لَعْمَانَ حَتَّى تَرْضَى [ الْكُوسَعِيُّ : اسْمُهُ مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ بَنِي كُوسَيْعَةَ أَوْ بَنِي الْكُوسَعِ : بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ ( جاء في القاموس ( كسع ) : [ وَكَاصِرَادٌ : حِيٌّ بِالْيَمَنِ أَوْ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . ومنه غامد بن الحارث الكوسعي الذي اتخذ قوساً وخمسة أسهم . . الخ ] ) يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّدَامَةِ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ أَصَابُ زَيْعَةَ فَاتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا . وكان رامياً مُجِيداً لَا يَكَادُ يُخْطِئُ فَرَمَى عَنْهَا عَيْدِرًا لَيْلًا فَانْفَذَ السَّهْمَ مِنْهُ وَوَقَعَ فِي حَجَرٍ فَأَوْرَى نَارًا فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْ فَكَسَرَ الْقَوْسَ .

وقيل : قَطَعَ إِصْبِعَهُ طَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ أَخْطَأَ فَلَمَّا أَصْبَحَ رَأَى الْعَيْدِرَ مُجَدِّلاً فَتَدَمَّ فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلُ